



قيادات مؤتمرية لـ «الميثاق»:

# الاتفاق أنقذ اليمن من مؤامرة السعودية

حظي الاتفاق الوطني- المؤقت بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وبين أنصار الله وحلفائهم كونه جاء في توقيت حرج تم به مشاورات الكويت ومثل إنقاذ اليمن من سيناريو تهمة جديدة كانت تخطط لتنفيذها دول تحالف العدوان بقيادة السعودية. بعد أن عملت وبكل الأساليب على عرقلة وافشل أي تقدم في مشاورات الكويت. فعلى الصعيد المحلي قوبل الاتفاق الوطني بارتياح واسع في الشارع اليمني. حيث عمت الفرحة التي رصدتها صحيفة «الميثاق» كل مدن وقرى الجمهورية، كما أيدته وباركتها المكونات السياسية اليمنية والمنظمات المدنية والشخصيات الاجتماعية..

## فائقة السيد: الاتفاق قرار وطني ولا يؤثر على مشاورات الكويت

والتوجه إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها جميع المكونات السياسية، والتي يجب الاتفاق بشأنها في أقرب وقت ممكن وذلك من خلال مشاورات الكويت..



أكدت الأستاذة فائقة السيد باعلوي- الأمين العام المساعد للمؤتمر- أن الاتفاق الوطني الذي تم التوقيع عليه بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم برعاية من رجل السلام الأول الراحل علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر- قرار وطني صرف، يختص بتسيير الأوضاع الداخلية وشؤون البلاد وتأمين المواطنين وحياته ومصالحه، وتعزيز الجبهة الداخلية في مواجهة الحصار والعدوان.. مشيرة إلى أن تحالف العدوان ومرزقته يعملون على تضييع الوقت وتعطيل المشاورات، التي يخوض فيها الوفد الوطني منذ فترة ويعمل جاهداً ومخلصاً من أجل حل سياسي للآزمة وإيجاد مخرج مشترك يتم من خلاله إنهاء العدوان والحصار والحرب الداخلية التي يمولها ويديرها العدوان،

والمقترحات التي يقدمها إسماعيل ولد الشيخ ممثل الأمين العام للأمم المتحدة. ونبهت الذين يتعاملون مع الوطن وثوابته وتاريخه بحق إبنائه في استشراف مستقبل يسوده الأمن والسلام والتعايش والنهوض، على أنه شركة ملكية خاصة، قد تجاوزت تمم الأحداث ومسيرة المؤتمر الشعبي بقيادة مؤسس ورئيسه الأيّم والبرهان الماهر علي عبدالله صالح.

مؤمته إلى أن أمثال هؤلاء الأشخاص لم يستفيدوا من الأحداث والتجارب ولم يستوعبوا حقيقة واحدة وهي أن المؤتمر كتنظيم سياسي وطني راند تشكل وتأسس على قيم وثوابت ومبادئ وطنية، لا يقبل القسمة على اثنين وسيظل المؤتمر التنظيمي المعبر عن تطلعات الجماهير العريضة، والخاص بجميع أبناء شعبنا اليمني العظيم ويقف في المقدمة حتى دحر وهزيمة العدوان ورفع الحصار الظالم وإعادة إعمار البلاد وتثبيت الأمن وتعزيز قيم التعايش بين أبناء الوطن الواحد.

## د.الشجاع: لا يوجد خيار أمام المجتمع الدولي غير التعامل مع الواقع

تؤكد على مدى أهميته، تتمثل بردود الأفعال التي رحبت بالاتفاق لمدى الشارع اليمني حيث قوبل بفرحة غامرة، لأن هذا اليمينيين يدركون أن مثل هكذا اتفاق سيعد اعتباراً لمؤسسات الدولة إلى جانب أنه سيكون قراراً واحداً ومؤسسياً صادراً من جهات رسمية بعيداً عن القرارات المتعددة التي كانت تصدر في المرحلة الماضية، هذا على المستوى الداخلي، أما عن أهمية الاتفاق على المستوى الخارجي، فقد أوضح الدكتور الشجاع أن السعودية وغيرها أبدت قلقها من الاتفاق وأحدث لديها نوعاً من الارتباك، كما حدث نوعاً من الارتباك والتخبط لدى مرزقته الذين لم يكونوا يتوقعون الإقدام على مثل هذه الخطوة كونهم يدركون تمام الإدراك ما معنى اتخاذ مثل هذه الخطوة التي ستقطع عليهم كل الطرق، وبالتالي ليس أمامهم من خيار الآن إلا أن يمضوا نحو اتفاق نهائي في مشاورات الكويت مالم فإنهم سيخرجون من اللعبة السياسية تماماً.



قال الدكتور عادل الشجاع - عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام: إن الاتفاق الوطني الذي تم التوقيع عليه الخميس بين المؤتمر وحلفائه وانصار الله وحلفائهم تأخر كثيراً وكان يفترض أن يتم قبل الإعلان الدستوري وأن تتم العودة للشريعة الدستورية المتمثلة بالبرلمان كون اتخاذ مثل هذا القرار حينها كان سيوفر علينا أكثر من نصف سنة من العدوان السعودي ويقطع الطريق على أولئك الذين يتواجدون في قنادق الرياض.

وأكد الدكتور الشجاع في تصريح لـ «الميثاق» أن الاتفاق هو في كل الأحوال قرار صائب لم، الفراغ الدستوري الموجود في السلطة والذي سمح للمجتمع الدولي بالتعامل مع حكومة

الرياض. مشيرة إلى أن من أهم إيجابيات الاتفاق إعادة ترتيب المؤسستين العسكرية والأمنية وكذلك ترتيب الوضع السياسي والاقتصادي والحياة بشكل عام، كما أن الاتفاق مثل خطوة مهمة جداً لإدارة مؤسسات الدولة التي كادت تتدمر وبعد هذه الخطوة ستعود إلى سابق عهدها ونشاطها، وبالتالي فإن المجتمع الدولي لن يكون معه خيار آخر غير التعايش والتعامل مع الأمر الواقع. مبيّناً أن من مميزات الاتفاق الوطني والتي

## د.الصوفي: انتزع من دول العدوان المبررات التي أخفت أجندتها خلفها

وأشار الصوفي إلى أن هذا الاتفاق يمثل مكسباً مهماً حيث سيعيد الحياة للمؤسسات الدستورية وسيترقي بسيادة النظام والقانون. وقال: إن الاتفاق سينتزع من دول تحالف العدوان بقيادة السعودية المبررات التي أخفت أجندتها وراءها لاستمرار عدوانها على اليمن. وأكد الدكتور الصوفي أن الاتفاق يدعم جهود الوساطة الدولية ويمنح مبعوثها الدولي السيد إسماعيل ولد الشيخ فرصة تسريع الوصول إلى تسوية سياسية تعيد الأمن والاستقرار لليمن.. كما أن الاتفاق يغلب ويحسن المصلحة الوطنية، ويفتح الباب واسعاً للآخرين للانخراط ضمن هذا المتغير السياسي الذي يعيد الحياة الدستورية إلى البلاد..



من جانبه أكد الدكتور أحمد عبدالله الصوفي السكر تير الصحفي لرئيس المؤتمر الشعبي العام أن الاتفاق بين المؤتمر وأنصار الله خطوة بالغة الأهمية وأنه يأتي في إطار رؤية استراتيجية للاستجابة للتحديات الماثلة أمام الوطن. وقال الدكتور الصوفي في تصريح لـ «الميثاق»: إن تأثيرات هذا الاتفاق ستشمل جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والمؤسسية والحوار ومواجهة العدوان وسيلمس المواطن اليمني آثاره الإيجابية على حياته واحتياجاته الخدمية. مضيفاً: أن هذه الخطوة بحاجة إلى جهد منظم من خلال وضع آليات تحافظ على الغايات السامية التي يشدها هذا الاتفاق.

## العواضي: كان لابد من القرار الوطني بالاتفاق

وأضاف العواضي، في تغريدة على "تويتر": "كان العدو يريد اتفاقاً في الكويت والتوقيع في بلاده.. وكان لابد أن يكون القرار الوطني بالاتفاق والتوقيع في صنعاء، وهذا ماتم.. الوطن أولاً

وبهذا الخصوص علق الأستاذ ياسر العواضي الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي على الاتفاق الوطني الموقع بين المؤتمر وأنصار الله، قائلاً: إن "العدو كان يريد اتفاقاً في الكويت والتوقيع في بلاده" في إشارة إلى السعودية.



## هشام شرف: خطوة متقدمة لتصحيح الوضع في الداخل والاستعداد للتصدي للعدوان

إعلاقة لهم بعمل الدولة ومؤسساتها. مشيراً إلى أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والعدد من الدول معنيون اليوم كثيراً بتقبل ومباركة هذه الخطوة الوطنية والتعاطي الإيجابي معها ويمكنهم حتى



قال المهندس هشام شرف عبد الله- عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام، لقد وضع التوقيع على الاتفاق السياسي بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم وبرعاية من الأيّم علي عبدالله صالح، النقاط على الحروف، وجاء متوافقاً مع المطالب الشعبية المستمرة التي ما انفكت تدعو لملء الفراغ الحاصل في السلطة وتشكيل حكومة وحدة وطنية بين القوى المناهضة للعدوان لتصحيح العديد من الاختلالات بالداخل والتي أثرت على حياة الملايين من أبناء الشعب اليمني.

وأضاف: أن وصل الشعب اليمني إلى طريق مسدود في مشاروات الكويت وما سبقها وطوال عام وخمسة أشهر، فكان لابد من الإقدام على هذه الخطوة المهمة والمفصلية، والتي كانت مطروحة قبل سنة وتأخرت، لكن إن تأتي متأخرة خير من أن لا تأتي وتقدر كثيراً التأخير في عدم اتخاذها والناتج من رؤية سياسية مبررة بالحرص من قبل المؤتمر وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم من أجل اتاحة الفرصة للجهود الدبلوماسية الأممية الأمريكية منها والأوروبية والروسية، والمداقة إلى حل الآزمة والوصول إلى حل سياسي يضع حداً للآزمة وينهي العدوان والحصار السعودي على شعبنا الصابر والصائم، الذي يؤكد كل يوم عظمته وصلابته وتماسكه في وجه أعنى التحديات وأشد المخاطر.

وأكد هشام شرف في تصريح لـ «الميثاق» أن الاتفاق إنجاز مهم، وسيترتب عليه الكثير من التطورات والتحويلات الإيجابية، حيث سيتم بموجبه العودة للعمل بدستور الجمهورية اليمنية والقوانين النافذة وستتولى مؤسسات الدولة مهامها بالشكل الذي ينبغي دون تدخل أي عناصر لإعلاقة لها بعمل الدولة، كما سيتم تشكيل حكومة شراكة بين الأطراف الموقعة على الاتفاق، تهتم بمصالح الناس وتحقق الأمن والاستقرار وتتخاطب مع العالم الخارجي إقليمياً وعربياً ودولياً، لأنه في نهاية الأمر لا يصح إصالح الكلمة الفصل في كل زمان ومكان تبقى دائماً لأصحاب الأرض المتواجدين في الميدان، المتحمين بالجماهير والمعبرين عنهم وما دون ذلك يظل قفازات لا تدمر خدعها وأوهامها أبداً..

وقال: في اعتقادي إن هذا الاتفاق بين قطبي المعادلة السياسية والعسكرية والإدارة التنفيذية والجماهيرية يعكس صورة أكثر من إيجابية، تقول إن هذين القطبين في أوج قوتهم وتكاملهما باعتبارهما القوة الأجدر والأقدر تقسم بالفاعلية والصلابة، ومهما واجه هذا الاتفاق في بدايته أي رفض هنا وهناك سيتلاشى مع مرور الأيام، لأن العالم- وهذه حقيقة لا يمكن تجاهلها أو القفز عليها- مكيف ومجبر دوماً على التعامل مع حقائق الميدان ومعطيات الواقع، وسيتم التعايش معنا في الداخل كسلطة على الأرض وبجانب الشعب، خاصة بعد التمازج السبئية التي يشاهدها ويسمع عنها القريب والبعيد في تعز والمحافظات الجنوبية.

وأستطرد قائلاً: إن تصحيح فمحة الخطوة الجريئة قد تطلبت قدراً كبيراً من الشجاعة والاحساس بالمسؤولية والتنسيق العالي، وذرت من كل الجوانب ومن شأنها أن تبث برسالة قوية للإقليم والعالم مفادها أن الجبهة الداخلية التي راهمت السعودية على تفكيكها وبذلت الغالي والنفيس في سبيل ذلك، جبهة قوية وتماسكية تتدرب أمامها كل محاولات الاختراق أو التنازلات والشايعات الإعلامية سواء في الخارج أو الداخل، وما يطرأ بين العين والآخر من خراف هنا وهناك، كأمر طبيعي لا يمثل أي عقبة أو معضلة أمام قيادات وقوى تعرف كيف تتقود السفينة وتتعامل مع الأمور والحدود والمصالح العليا للبلد. ونحن نبارك للجميع هذا الإنجاز ونحثهم على أن يكونوا عند مستوى الإنجاز والمسؤولية والتصدي لكل من يحاول العمل خارج إطار الاتفاق وخاصة ما يتعلق بإدارة الدولة، وهنا لا يفتونني أن اشير إلى ضرورة اصلاح وتصحيح ماتم من أخطاء وتجاوزات حدثت خلال الفترة الماضية في كافة اجرة الدولة نحو إبنائنا وكوادرنا في جهاز الدولة وكذا نحو النظم والجراءات التي تجاوزها العديد من

## سخر من تصريحات مساعد الأمين العام لمجلس التعاون

# مصدر مؤتمري: تحالف العدوان ارتكب جرائم حرب في اليمن وإعلامه يتعمد تزيف الحقائق

وأوضح المصدر أن هناك إصراراً على التضليل والخداع، فما تتعرض له اليمن هو عدوان بكل ما تعني الكلمة.. استهدف البشر والحجر والشجر، وأن وسائل الإعلام السعودية والخليجية ومصادرهما يتعمدون تزيف الحقائق، كونهم يعرفون -وهم على قناعة كاملة- أن لا شرعية لهادي الذي فرّ من صنعاء ثم إلى عدن، ومن عدن إلى عُمان، ومن عُمان إلى السعودية، فأية شرعية يدّعونها؟! وأكد المصدر أنه لم يكن هناك أي انقلاب كما يدّعون، وأن أنصار الله استلموا كل مؤسسات ومرافق الدولة بعد فرار هادي الذي كان متحالفاً في انقلاب 2011 مع الإخوان المسلمين وأحزاب اللقاء المشترك وأنصار الله، على الشرعية الدستورية التي كان يمثلها الرئيس السابق علي عبدالله صالح، والذي بالرغم من شرعيته فقد سلم السلطة بكل مفاصلها بناءً على المبادرة الخليجية والتيها

سخر مصدر مسئول بالذات الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام من تصريحات مساعد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي أوردتها ضمن المقابلة التي أجرتها معه قناة «BBC» والتي استخدم فيها أسلوب التضليل وتزيف الحقائق حول جرائم الحرب التي ارتكبتها السعودية ودول التحالف ضمن عدوانها البربري الغاشم على اليمن، وقتلهم للمدنيين الأبرياء، من النساء والأطفال والشباب والشيوخ والمرضى واستهدافهم المنازل والمدارس والمستشفيات والاسواق العامه وصلات الإفراج بالغايات الجوية والبحرية التي استخدم فيها أفك أنواع الصواريخ والقنابل المحرّم استخدامها دولياً، وإدعائه بأن ما ارتكبه العدوان لم تكن جرائم حرب وإنما كانت مجرد أخطاء، ضمن الغفارت التي كانت تستخدم في الانقلابيين أنصار الله.. وصالح الذين تقلبوا على شرعية هادي.

سخر من تصريحات مساعد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي أوردتها ضمن المقابلة التي أجرتها معه قناة «BBC» والتي استخدم فيها أسلوب التضليل وتزيف الحقائق حول جرائم الحرب التي ارتكبتها السعودية ودول التحالف ضمن عدوانها البربري الغاشم على اليمن، وقتلهم للمدنيين الأبرياء، من النساء والأطفال والشباب والشيوخ والمرضى واستهدافهم المنازل والمدارس والمستشفيات والاسواق العامه وصلات الإفراج بالغايات الجوية والبحرية التي استخدم فيها أفك أنواع الصواريخ والقنابل المحرّم استخدامها دولياً، وإدعائه بأن ما ارتكبه العدوان لم تكن جرائم حرب وإنما كانت مجرد أخطاء، ضمن الغفارت التي كانت تستخدم في الانقلابيين أنصار الله.. وصالح الذين تقلبوا على شرعية هادي.